تأثير النمو السكاني والتوسع العمراني على الخدمات في وحدة بلدية الغدير

[1] م.م دلال حسين عبد موسى
dalal.hussein@uomustansiriyah.edu.iq

[1] م.م عقيل جبار جميل
aqeel.jabbar@uomustansiriyah.edu.iq

[1] أ.د. محمد صالح ربيع العجيلي
mohalageli@uomustansiriyah.edu.iq

[2] أ.د فؤاد محمد الشريف بن غضبان
fouad.benghadbane@gmail.com

[1] الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الجغرافية

[2] معهد تسيير التقنيات_الحضرية / جامعة ام البواقي– الجزائر

الملخص:

يشكل النمو السكاني والتوسع العمراني في وحدة بلدية الغدير تحدياً كبيراً للبنى التحتية والخدمات العامة فيها، فقد أدى النمو السكاني السريع إلى تفاقم العديد من المشكلات، حيث تزايد الطلب على الخدمات العامة بمعدل يفوق القدرة الاستيعابية للمرافق الحالية، فقطاع التعليم يشكو من نقص حاد في عدد المدارس، مما أدى إلى اعتماد نظام الدوام المزدوج والثلاثي في بعض المناطق، وهو ما يؤثر سلباً على جودة التعليم ومستوى استيعاب الطلاب.

كذلك، تواجه المرافق الصحية والمستشفيات ضغوطاً كبيرة بسبب نقص الأبنية الصحية، والكوادر الطبية، والمعدات، إضافة إلى عدم كفاية عدد المرافق الصحية لمواكبة النمو السكاني المتسارع، ما يضع عبئاً كبيراً على النظام الصحي، إذا استمر هذا النمو العمراني دون تبني خطط استراتيجية مدروسة، فمن المتوقع أن تتفاقم التحديات الخدمية، مما سيؤثر بشكل سلبي على جودة حياة السكان ويعيق تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، لذلك أصبح من الضروري تنفيذ تخطيط عمراني فعّال وزيادة الاستثمارات في البنية التحتية، مع التركيز على تطوير القطاعات التعليمية والصحية والترفيهية وباقي القطاعات لتلبية احتياجات السكان المتزايدة وضمان مستقبل مستدام.

الكَلمات المفتاحية : نمو السكن ، التوسع العمراني ،الخدمات.

The impact of population growth and urban expansion on services in Al Ghadeer Municipality Unit

Asst.Lec.Dalal hussein abdul musa Asst.Lec. AQEEL JABBAR JAMEEL
prof.Muhammad Salih Rabi prof. fouad mohmmed alsharif benghadbane

Abstract

Population growth and urban expansion in Al Ghadeer Municipality pose a major challenge to its infrastructure and public services. Rapid population growth has exacerbated many problems, with demand for public services increasing at a rate that exceeds the capacity of current facilities. The education sector suffers from a severe shortage in the number of schools, which has led to the adoption of a double and triple shift system in some areas, which negatively affects the quality of education and the level of student absorption. Also, health facilities and hospitals face great pressure due to the lack of health buildings, medical personnel, and equipment, in addition to the insufficient number of health facilities to keep pace with the rapid population growth, which places a great burden on the health system. If this urban growth continues without adopting well-thought-out strategic plans, service challenges are expected to worsen, which will negatively affect the quality of life of residents and hinder the achievement of sustainable development in the region. Therefore, it has become necessary to implement effective urban planning and

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

increase investments in infrastructure, with a focus on developing the educational, health, entertainment and other sectors to meet the growing needs of the population and ensure a sustainable future.
Keywords: population growth, urban expansion, services

المقدمة

تعد عملية النمو السكاني والتوسع ظاهرة تخضع لعوامل محددة يجب دراستها بعناية فهي لم تحدث بشكل عشوائي ، حيث يُعد تحليل كل متغير منها جزءًا أساسيًا من الدراسات الحضرية، يتطلب النمو العمراني توفير مجموعة من الخدمات الحضرية الأساسية لسكان المدن، إذ تُعد هذه الخدمات من أهم العوامل التي تؤثر في جودة الحياة الحضرية، ومع ذلك فإن عدم توفير هذه الخدمات أو عدم مواءمتها مع وتيرة النمو العمراني قد يؤدي إلى ظهور اختلالات مكانية داخل النطاق الحضري، فضلا عن زيادة التكاليف الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن التحضر السريع.

مثل هذه التحديات تؤدي إلى إعاقة برامج التنمية المكانية وتقلل من فرص توفير الخدمات بشكل متوازن بين الأحياء الجديدة والقائمة، مما يخلق فجوات في تقديم الخدمات نتيجة النقص في الأحياء القديمة.

من هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى توافق الخدمات الحضرية مع معدلات النمو العمراني في بلدية الغدير ويسعى البحث إلى تحديد أوجه النقص في الخدمات التعليمية والصحية وبقية الخدمات الأساسية، مع تقديم رؤية مستقبلية تعتمد على المعايير التخطيطية لتقدير حجم الخدمات المطلوبة بحلول العام المستهدف، كما يقترح البحث حلولًا عملية لمعالجة المشكلات التي تواجه منطقة الدراسة في مجال تقديم الخدمات، ضمن إطار جغرافي مخطط يعتمد على نهج متكامل للتنمية الحضرية المستدامة.

مشكلة البحث: يمكن صياغتها بالاتي:

1. ما طبيعة العلاقة المكانية بين النمو العمراني والسكاني وكفاءة تقديم الخدمات العامة في بلدية الغدير؟
2. ما اثر النمو السكاني والعمراني على جودة الحياة في بلدية الغدير؟
3. هل تتوفر الامكانات المادية وتوفر الارادة لمعالجة الخلل في تقديم الخدمات لسكان منطقة البحث؟

فرضية البحث:

1. توجد علاقة تأثير متبادلة بين النمو السكاني والعمراني وكفاءة تقديم الخدمات العامة في بلدية الغدير.
2. يؤدي التوسع السكاني والعمراني إلى تحديات في تحقيق التوازن بين حجم الخدمات العامة المقدمة واحتياجات السكان المتزايدة.
3. تعتمد كفاءة وجودة الخدمات العامة على مدى توافق التخطيط العمراني واستخدام الأراضي مع معدلات النمو السكاني والعمراني داخل البلدية الغدير.

هدف البحث:

1. تحليل الآثار المكانية الناتجة عن التوسع العمراني والنمو السكاني على كفاءة توزيع الخدمات العامة في بلدية الغدير ومدى مواءمتها لاحتياجات السكان.
2. تقييم فعالية تقديم الخدمات العامة في ظل الزيادة السكانية والتوسع العمراني المتسارع باستخدام التقنيات الجغرافية المتقدمة.
3. تقديم استراتيجيات تخطيطية لتحسين كفاءة توزيع الخدمات العامة، وضمان استدامتها في مواجهة التحديات الحضرية والديموغرافية.

أهمية البحث:

1- تكمن أهمية البحث في الاختلال المكاني الناتج بين الزيادة الكبيرة للسكان وتراجع كبير في تقديم الخدمات في منطقة البحث، ويصبح من الاهمية بمكان الكشف عن مسببات هذا الخلل.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

الموقع الجغرافي لبلدية الغدير

1- الحدود المكانية : تقع بلدية الغدير وهي احدى الوحدات البلدية التابعة لمدينة بغداد ضمن حدود الامانة، وتبلغ مساحتها (5187)هكتار (التصاميم، 2023) ، أي ما يعادل نسبة (5.9%) من المساحة الكلية في مدينة بغداد والبالغة (89055)هكتار، تقع بين دائرتي عرض (¯18 ˚32 و ¯25 ˚33) شمالاً ، و خطي طول (¯24 ˚44 و ¯31 ˚44) شرقاً ، وتقع بالجهة الشرقية لمدينة بغداد في جانب الرصافة، ويحدها من الشمال محافظة ديالى ،أما من الجنوب فتحدها بلديتي الكرادة ومركز الرصافة، ومن الشرق بلدية بغداد الجديدة، ومن الغرب بلدية الصدر الاولى ومركز الرصافة، كما هو موضح في الخريطة (1).

وتتكون منطقة الدراسة من 5 احياء وهي (حي المثنى ، حي سومر ، حي المعتصم، حي 9 نيسان، حي أكد) كما يعد حي أكد الاكبر بين الاحياء، في حين يعد حي سومر اصغر الاحياء، كما موضح في جدول (1).

2- الحدود الزمانية : تم توزيع العينة على اربعة احياء في بلدية الغدير وهي (المثنى ، سومر، 9 نيسان، أكد) اما حي المعتصم حي غير سكني، سيتم التعرف عليه في البحث، انظر خريطة (2) وتم الاعتماد على البيانات للمدة الزمنية لمنطقة الدراسة لسنة 2024، و التوقعات المستقبلية (2034).

خريطة (1) موقع وحدة بلدية الغدير من مدينة بغداد لسنة 2023

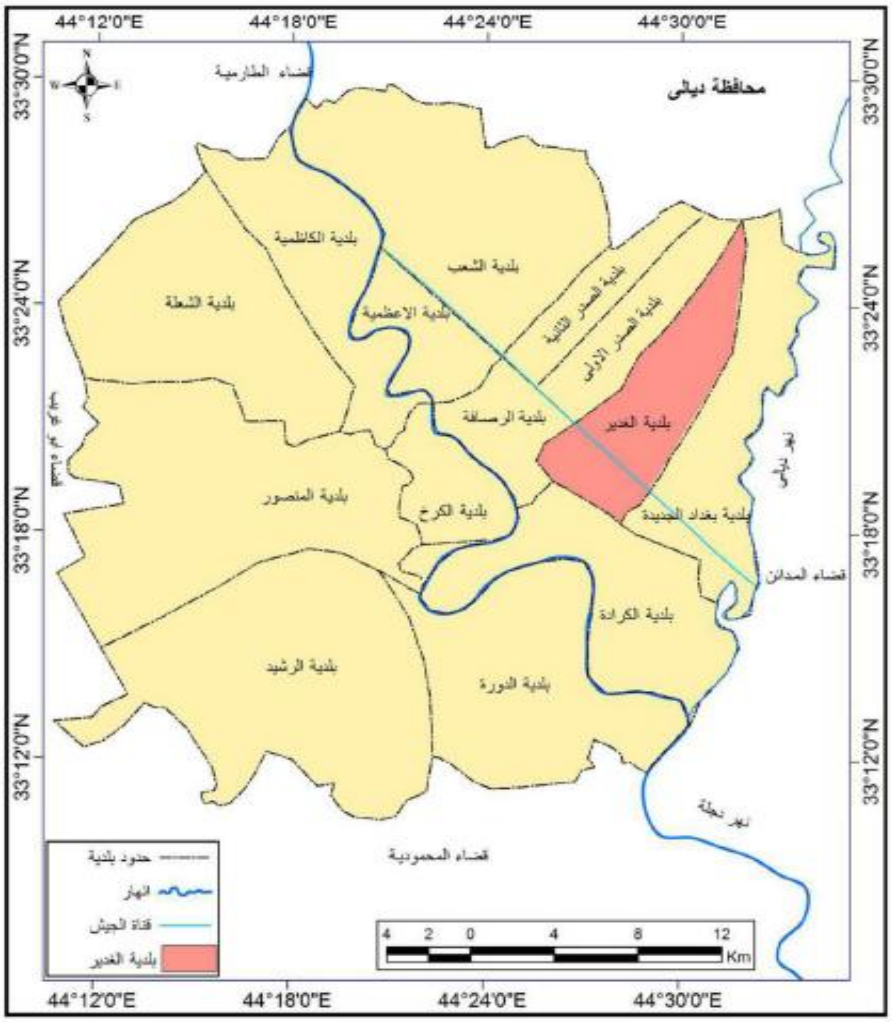

المصدر:- بالاعتماد على امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساس، خارطة مدينة بغداد بمقياس 50000/1 لسنة 2024

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (1) احياء ومحلات وحدة بلدية الغدير لسنة 2024

الحي	ارقام المحلات	عدد المحلات	المساحة هكتار	النسبة المئوية
سومر	702،704،706،708	4	386	7.44
مثنى	710،712،714،716،718	5	765	14.74
المعتصم	720،722،724	3	480	9.3
9 نيسان	726،728،730،732،734	5	909	17.52
أكد	736،738،740،742،744،746،748،752،754،756،75 8،762،764،766،768،	15	2647	51
المجموع		32	5187	100

المصدر:- بالاعتماد على أمانة بغداد، القسم نظم المعلومات الجغرافية(Gis)، جدول محلات ومساحات وحدة بلدية الغدير، بيانات(غير منشورة).2024.

شبكة الشوارع في منطقة الدراسة

تعد شبكة الشوارع من العناصر الأساسية في تخطيط المدن وتطويرها، حيث أكدت العديد من الدراسات في مجال الاستيطان البشري على الدور المحوري لشبكات الشوارع والمواصلات في تحديد الشكل المورفولوجي للمدينة، ودورها في اعطاء نمط خطة المدينة، فضلاً عن دورها في تقديم الخدمات الأساسية للسكان (الدليمي، 1986، صفحة 275).

كما تؤدي شبكات النقل دورًا حيويًا في تسهيل حركة السكان اليومية، مما يسهم في تقليل الزمن والجهد اللازمين للوصول إلى الوجهات المختلفة، كما يُعد تحسين شبكات النقل وربط المناطق السكنية بمراكز العمل والخدمات العامة من أولويات التخطيط العمراني الحديث، حيث يسهم ذلك في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين مختلف استعمالات الأراضي (خطاب، 1988، الصفحات 29-30)، إذ تسهم شبكة الشوارع في تسهيل حركة السكان وتنقلهم من مكان الى آخر، مما يختصر الوقت والجهد للوصول إلى الوجهات المطلوبة، كما أن تحسين شبكة النقل وربط مناطق السكن بمناطق العمل والخدمات العامة يعد من أولويات التخطيط العمراني الحديث، حيث تضم وحدة بلدية الغدير شبكة متكاملة من الشوارع يمكن تصنيفها كما يأتي:

أ- **الشوارع السريعة:** أحدثت التطورات الكبيرة في شبكة الشوارع السريعة تحولًا جذريًا في مظهر معظم المدن، مما أثر على شكل البيئة المدينة ومورفولوجيتها ، و إن لهذه الشوارع أهمية كبيرة، إذ تسهم في ربط المدينة وأحيائها بشبكة الشوارع الرئيسة ومنها الى الثانوية وهكذا، وتشمل منطقة الدراسة عدة شوارع سريعة، مثل شارع محمد القاسم، فضلا عن شارعي علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما الممتدة على جانبي قناة الجيش.

ب- **الشوارع الرئيسة:** تعد الشوارع الرئيسة من الشوارع الحيوية على مستوى المدينة، حيث تؤدي دورًا أساسيًا في تسهيل حركة المرور وربط القطاعات المختلفة ببعضها أو بشبكة الشوارع الأولية، ومن أبرز هذه الشوارع شارع بعقوبة القديم، شارع فلسطين، وشارع القدس (محمد ص.، 1978، صفحة 297).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

خريطة (2) احياء وحدة بلدية الغدير والمحلات التابعة لها في لسنة 2024

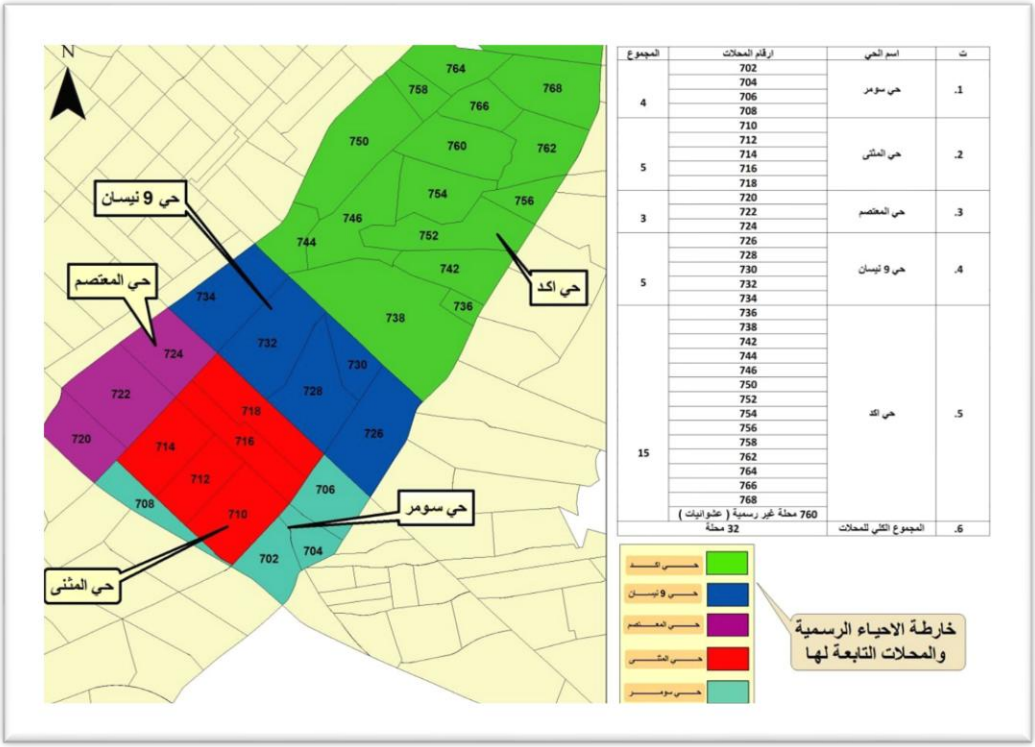

ت	اسم الحي	ارقام المحلات	المجموع
.1	حي سومر	702	4
		704	
		706	
		708	
.2	حي المثنى	710	5
		712	
		714	
		716	
		718	
.3	حي المعتصم	720	3
		722	
		724	
.4	حي 9 نيسان	726	5
		728	
		730	
		732	
		734	
.5	حي اكد	736	15
		738	
		742	
		744	
		746	
		750	
		752	
		754	
		756	
		758	
		762	
		764	
		766	
		768	
.6	المجموع الكلي للمحلات	760 محلة غير رسمية (عشوائيات)	32 محلة

المصدر :- بالاعتماد على بلدية الغدير، قسم نظم المعلومات الجغرافية (Gis)، 2024.

ج- الشوارع الثانوية:- تُعد الشوارع الثانوية ذات أهمية على مستوى القطاعات، حيث تعمل كشوارع مرورية تخدم المناطق السكنية والصناعية والترفيهية، فضلا عن دورها في ربط هذه المناطق بالشوارع الرئيسة، ومن أبرز هذه الشوارع: شارع الربيعي و شارع العبيدي، ، وشارع الصافة.

د- الشوارع المحلية:- تشمل الشوارع التي تؤدي إلى المحلات السكنية، حيث تسهم في تسهيل الوصول إلى الوحدات السكنية.

هـ- جسور السيارات:- تضم بلدية الغدير اربع جسور مخصصة لحركة السيارات، من بينها جسر القناة وجسر الصناعة وجسر حسن نصر الله الحديث النشأة حيث تساهم جميعها في تسهيل التنقل بين مختلف بلديات المدينة من ضمنها منطقة الدراسة.

و- المرائب :- تحتوي بلدية الغدير على ثلاثة مرائب رئيسة، وهي مرآب بعقوبة في حي 9 نيسان، ومرآب بغداد الجديدة في حي سومر، فضلا عن مرآب عام لوقوف السيارات في حي المعتصم.

حجم السكان ونموه في وحدة بلدية الغدير

تعد دراسة السكان من المجالات الحيوية التي لا تقل أهمية عن دراسة الظواهر الطبيعية في منطقة الدراسة، إذ يكمل كل منهما الآخر، تساهم دراسة الخصائص السكانية في فهم نمو السكان في المدينة، وتوزيعهم على الرقعة الحضرية وحركاتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى تحليل التركيب السكاني، وتستخدم هذه المؤشرات الديموغرافية كعوامل أساسية في تقييم كفاءة توزيع الخدمات ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان (الجميلي، 2007، صفحة 83)، مما يساعد في التخطيط المستقبلي بناءً على الواقع السكاني والخدمي الحالي.

ولا يمكن إغفال دور السكان في أي دراسة جغرافية, حيث يؤثرون ويتأثرون بالظواهر المدروسة، سواءً كان تأثيرهم مباشراً أو غير مباشر، وسواءً كانوا محور الدراسة الأساسي أم أحد العوامل المؤثرة فيها (جميل، 2024، صفحة 177).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

1- حجم السكان والاسر

نظرًا للوضع الاقتصادي الحالي المتزامن مع النمو السكاني المستمر، تشير البيانات إلى أن بعض الوحدات السكنية أصبحت تأوي أكثر من أسرة واحدة، وقد دفع هذا الواقع العديد من الأسر إلى التوسع إما داخل الوحدة السكنية نفسها أو خارجها، مما أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات الأساسية، إذ يُعد عدد الأسر من العوامل المؤثرة في كفاءة البنية التحتية.

وفقًا للإحصاءات المتاحة لعام 2024، يبلغ عدد سكان وحدة بلدية الغدير (857542) نسمة، فيما يبلغ عدد الأسر **(140258)** أسرة، ويوضح الجدول (6) التوزيع الجغرافي للسكان والأسر حسب الأحياء، حيث يحتل حي أكد المرتبة الأولى من حيث عدد السكان، إذ يبلغ عددهم **(605081)** نسمة، كما يضم **(92860)** أسرة، يعود هذا التركز السكاني المرتفع إلى احتواء الحي على أكبر عدد من المحلات السكنية، والتي تصل إلى (15) محلة، على عكس حي المعتصم الذي يتميز بانخفاض الكثافة السكانية، حيث يضم فقط 3 محلات تتوزع عليها المؤسسات الحكومية.

تعكس الزيادة في عدد الأسر حاجة متزايدة إلى الخدمات الأساسية، حيث إن الطلب على الموارد في الوحدات السكنية التي تؤوي أكثر من أسرة يكون أكبر مقارنة بالوحدات التي تسكنها أسرة واحدة، يؤدي ذلك إلى نقص في كميات مياه الشرب والاستخدام المنزلي، وزيادة الضغط على أنظمة الصرف الصحي بسبب ارتفاع حجم المياه المصرفة، بالإضافة إلى عجز واضح في الطاقة الكهربائية نتيجة الاستهلاك المتزايد للأجهزة الكهربائية، مما يشكل تحديات كبيرة على كفاءة الخدمات العامة واستدامتها.

جدول (2) عدد السكان والاسر في وحدة بلدية الغدير لسنة 2024

الاحياء	عدد السكان	النسبة %	عدد الاسر	النسبة
حي المثنى	**70254**	**8.2**	**15596**	**11.1**
حي سومر	**68611**	**8**	**14856**	**10.6**
حي المعتصم	**956**	**0.1**	**163**	**0.2**
حي 9 نيسان	**112640**	**13.1**	**16783**	**11.9**
حي آكد	**605081**	**70.6**	**92860**	**66.2**
المجموع	**857542**	**100**	**140258**	**100**

المصدر:- الاعتماد على : جمهورية العراق،وزارة التجارة،دائرة التخطيط والمتابعة،الحاسبة الالكترونية،بيانات البطاقة التموينية(غير منشورة)،2024.

* حي المعتصم التابع لوحدة بلدية الغدير يتالف من ثلاث محلات وهي(724،722،720)، ولقد سمي بأسم منطقة الوزارات، نظراً لاحتوائه على عدد كبير من الدوائر الحكومية،وما في ذلك وزارة النفط والداخلية وزارة النقل والمواصلات، بالاضافة الى شركة توزيع المنتجات النفطية ونصب الشهيد، ويعد الحي غير سكني، باستثناء مجمع سكني مخصص لموظفي وزارة النفط.

2- نمو السكان

تُعد ظاهرة النمو السكاني من العوامل الديموغرافية البارزة التي تؤثر بشكل جوهري على التنمية الحضرية، إذ تنمو المدن نتيجة لزيادة أعداد السكان، ويطلق على التغيرات في حجم السكان، سواء بالزيادة أو النقصان، مصطلح (الحركة السكانية)، وتعد هذه الظاهرة من أبرز التحديات المعاصرة، خاصة في الدول النامية التي تشهد معدلات نمو سكاني مرتفعة تتجاوز معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي (القباني، 2007)، مما يفاقم الضغوط على الموارد والبنية التحتية في ظل الظروف الحالية.

لذلك فإن دراسة نمو السكان والتنبؤ بحجمهم المستقبلي تُعتبر من المسائل التخطيطية الأساسية، حيث يؤثر التغير في أعداد السكان بشكل مباشر على التخطيط العمراني والاقتصادي (محمد ا.، 1993، صفحة 1)، فضلاً عن توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع. ويعد النمو السكاني محصلة لعوامل متعددة، تشمل معدلات الولادة والوفاة والهجرة، وما يترتب على ذلك من آثار على توزيع السكان وتوقع

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

تطورهم المستقبلي. كما أن هذه التغيرات السكانية لها انعكاسات مهمة على التخطيط الاجتماعي والتنموي، لا سيما فيما يتعلق بتوفير الخدمات الأساسية، وبشكل خاص الخدمات التعليمية، التي تتأثر بشكل مباشر بحجم السكان ونموهم (العلي، 2014، صفحة 57).

من خلال جدول (3) يوضح الزيادة الملحوظة في معدل نمو سكان منطقة الدراسة، حيث بلغ معدل النمو السكاني (1.7%)، ويعزى هذا الارتفاع إلى النمو الطبيعي للسكان بالإضافة إلى الهجرة المستمرة إلى المنطقة، والتي تفاقمت نتيجة للظروف الأمنية الراهنة، كما ساهم في هذه الزيادة استحداث بعض المحلات، لا سيما في محلة (798) في حي أكد، إلى جانب انتشار ظاهرة الإفراز السكني وتقسيم قطع الأراضي، مما أدى إلى تفاقم ظاهرة الانشطار السكني وزيادة العشوائيات السكنية بشكل مستمر.

لقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في تراجع مستوى الخدمات بشكل واضح، ما تسبب في أزمات خدمية، خاصة في إمدادات الطاقة الكهربائية، وعليه تبرز الحاجة الملحّة لوضع خطط تنموية تهدف إلى تطوير وتحسين الخدمات العامة، بما يتلاءم مع التزايد السكاني المستمر في وحدة بلدية الغدير.

جدول (3) معدل النمو السكاني السنوي في وحدة بلدية الغدير للمدة (1997-2024)

السنوات	عدد السكان	الزيادة المطلقة	معدل النمو%
1997	539674	.....	.....
2024	857542	317868	1.7

المصدر:- الاعتماد على : جمهورية العراق،وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء،تعداد 1997،بيانات غير منشورة.

التوقعات المستقبلية لنمو سكان وحدة بلدية الغدير لسنة الهدف 2034

يركز التخطيط السكاني على تقدير معدلات نمو السكان خلال مدد زمنية محددة، بهدف التنبؤ بحجم السكان خلال مدة الخطة المستقبلية، وتكمن أهمية هذه التقديرات في تأثيرها المباشر على التخطيط العمراني، ولا سيما في توزيع واستخدامات الأراضي داخل النطاق الحضري، يتطلب هذا الأمر فهماً عميقاً للعوامل والمتغيرات المؤثرة في التغيرات العمرانية، حيث يعد النمو السكاني أحد أبرز العوامل التي تسهم في استشراف الاتجاهات المستقبلية لاستخدامات الأراضي في بلدية الغدير.

بلغ عدد سكان وحدة بلدية الغدير في عام 2024 نحو (857,542) نسمة، بمعدل نمو سنوي قدره(1.7%) خلال المدة الممتدة من عام(1997 إلى 2024)، ويعتمد هذا المعدل كأساس لتقدير عدد السكان المستقبلي، بالاعتماد على هذا المعدل للمدة (2024-2029)، من المتوقع أن يصل عدد السكان في عام (2029) إلى (934,331) نسمة. أما في سنة الهدف (2034)، فمن المتوقع أن يبلغ عدد السكان(1,017,995) نسمة. ، كما موضح في الجدول (4).

جدول (4) التقديرات المتوقعة لحجم نمو السكان المستقبلي لوحدة بلدية الغدير حتى سنة 2034

ت	السنوات	عدد السكان
1	2024 (سنة الاساس)	857542
2	2029	934331
3	2034	1017995

المصدر: بالاعتماد على معادلة النمو السكاني.

حيث ان $P1=po(1+r)^n$

P1 = عدد السكان المتَحقق لسنة الهدف

Po = عدد السكان الحالي

R = معدل النمو السكاني

N= عدد سنوات التوقع

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

يوضح الجدول أن حجم سكان منطقة الدراسية ومعدلات نموه سيستمر في الارتفاع، حيث من المتوقع أن يصل عدد السكان إلى(1,017,995) نسمة بحلول عام 2034، وذلك في حال استمرار العوامل الديموغرافية والمتغيرات الحيوية ضمن الاتجاهات الحالية، ومع ذلك فإن هذه الزيادة تظل عرضة للتباين تبعًا للظروف المتغيرة على مر الزمن.

إن النمو السكاني المطرد بهذه الوتيرة يستدعي ضرورة توجيه المؤشرات التنموية بشكل مدروس ومخطط، لضمان توافق السياسات التنموية مع متطلبات الزيادة السكانية المتوقعة (البياتي، 2019، صفحة 147)، ويشمل ذلك تطوير الخدمات الأساسية، ولا سيما في القطاعات التعليمية والصحية والتجارية والإدارية و الترفيهية و والصناعية، لضمان تحقيق تنمية متوازنة تلبي احتياجات السكان المتزايدين.

تقدير استعمالات الأرض وفقًا للمعايير التخطيطية لوحدة بلدية الغدير:

تتطلب التنمية العمرانية وضع وتطبيق معايير تنموية دقيقة لتقييم كمية ونوعية ومدى تأثير الخدمات المقدمة داخل التجمعات العمرانية بمختلف أنواعها، ويهدف هذا النهج إلى تنظيم عملية التنمية العمرانية بشكل يضمن توفير الخدمات الأساسية والمتنوعة، مما يسهم في بناء بيئة حضرية متكاملة ومستدامة، ومن خلال تحقيق هذا التوازن، يمكن تعزيز التفاعل الإيجابي بين الإنسان والبيئة (غنيم، 2010، صفحة 43) ، بما يضمن تحسين جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

تقوم فكرة المعايير التخطيطية المحلية على تحديد نطاقات حدية دنيا وعليا للخدمات المقترحة، مع مراعاة أن هذه الحدود تعد مقاييس نسبية تتغير تبعًا للظروف البيئية والعمرانية المختلفة، وفي هذا السياق يوضح الجدول (5) تطور استعمالات الأراضي داخل وحدة البلدية للسنة المستهدفة، استنادًا إلى معايير وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.انظر خريطة (3).

اولاً: الخدمات التعليمية

يعد التعليم من أهم الاحتياجات الأساسية للإنسان، فهو يساهم في تعزيز الإنسانية، وحفظ الحضارة، ونقلها وتطويرها، كما يساعد الفرد على التكيف والانسجام مع المجتمع والآخرين، فضلا عن ذلك يُعد اكتساب المعرفة من خلال المؤسسات التعليمية السَبيل لتحقيق التنمية الإنسانية في مختلف المجالات، في حين أن نقص المعرفة يؤدي ضعف القدرة الإنتاجية للبلد مع قلة فرص التنمية يبرز أهمية العلم كعامل رئيسي في تحديد قدرات الدول في العصر الحالي (فرجاني، 1999، صفحة 14).

تُعد الخدمات التعليمية من أبرز مميزات وحدة بلدية الغدير، حيث تمتاز بتنوع هذه الخدمة التي تشمل كافة المراحل من رياض الاطفال وحتى الجامعة، وتُعد منطقة الدراسة من أولى المدن التي دخلت فيها المرحلة الثانوية، وذلك على مستوى المنطقة بلغت مساحة الاراضي المخصصة للاستعمال التعليمي (115) هكتارًا، اي ما يشكل نسبة(2.21%) من إجمالي الاستعمالات الأخرى. وفيما يأتي توضيح واقع المؤسسات التعليمية داخلها.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (5) استعمالات الارض الحالية والمتوقعة في وحدة بلدية الغدير لسنة الهدف 2034

السنة	2024		المعايير التخطيطية المعتمدة($م^2$ للفرد الواحد)	2034		
عدد السكان	857542			1017995		
استعمالات الارض	المساحة هكتار	النسبة المئوية %		المساحة هكتار وفقاً للزيادة المتوقعة	المساحة الكلية هكتار	النسبة المئوية
السكنية	2257	43.51	50	802.2	3059.2	44.4
التعليمية	115	2.21	9.3	149.2	264.2	3.8
الصحية	49	0.94	1.8	78.2	127.2	1.8
التجارية	80	1.54	2.2	35.2	115.2	1.7
للنقل	338	6.51	25	401.1	739.1	10.7
الترفيهية	662	12.8	30.4	48.7	710.7	10.3
الدينية	75	1.44	0.125	20	95	1.4
الصناعية	318	6.13	8	128.3	446.3	6.5
الزراعية	848	16.34	-	-	848	12.3
الادارية	12	0.23	2.9	46.5	58.5	0.8
مرافق عامة اخرى	433	8.35	-	-	433	6.3
المجموع	5187	100		1709.4	6896.4	100

المصدر:- بالاعتماد على : وزارة التخطيط التعاون الإنمائي، مديرية التخطيط العمراني، اسس ومعايير التخطيط الحضري، بغداد،2004.

(***) تم استخراج المساحة هكتار للزيادة المتوقعة من خلال المعادلة الاتية:-

عدد سكان سنة الهدف 2034- عدد سكان سنة الاساس2024= الناتج × المعيار (م2/فرد).

اما المساحة الكلية هكتار يتم استخراج المعادلة الاتية:-

مساحة الاستعمال + المساحة هكتار للزيادة المتوقعة.

1- رياض الاطفال:

تحوي بلدية الغدير على 26 ابنية لرياض الاطفال منها (11) روضة حكومية و(15) اهلية، وان عدد الاطفال المسجلين فيها **(3786)** طفلاً ،فيما قد بلغ اعداد الهيئة التدريسية (159) معلمة، في ظل المعيار العددي لرياض الاطفال فأن بلدية الغدير تشكو من عجز (176) روضة، حسب معيار وزارة التخطيط (التخطيط، 2010، صفحة 15).

اما معيار طفل/روضة حيث بلغ 145 وهذا معيار عالي، ولهذا يجب ان يكون اعداد الاطفال لكل رياض اطفال هو 120 طفلاً، بينما معيار طفل/ معلم بلغ 1 معلم لكل (23) طفل، كما ان اعلى نسبة(56.4) للمعيار وهي روضة (العسل) وتاتي هذه النسبة بسبب الكثافة السكانية. انظر جدول (6)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

اما معيار طفل/ شعبة شكل عجزاً كبيراً جداً ،كما بلغ ادنى معيار هو (12.5) روضة هي روضة (الشارقة)كما انها ارتفعت في باقي الاحياء البلدية بسبب العجز العدد داخل منطقة الدراسة.

2_ المدارس الابتدائية :

بلغ عدد مدارس الابتدائية في بلدية الغدير(107) مدرسة موزعة إلى بنين وبنات ومختلطة الجدول (7)، وقد بلغ عدد الطلبة البنين(12734) تلميذاً موزعة على (45) مدرسة للبنين، في حيث بلغ اعداد الطلبة البنات (17747) تلميذة موزعين على (39) مدرسة للبنات، بينما بلغ أعداد التلاميذ للمدارس المختلطة (10893) طالب وطالبة موزعين على (23) مدرسة مختلطة .

ومن خلال تطبيق المعيار التخطيطي المحلي تبين ما ياتي:-

أ- بلغ معيار طالب / مدرس حيث بلغ (773.6) تلميذاً لمدارس البنين، وهذا العدد مرتفع قياساً للمعيار مما يعكس قلة المدارس الموجود داخل بلدية الغدير، أما معيار طالب/شعبة فقد بلغ (50.8) طالباً،وهذا فضلاً عن معيار طالب/معلم الذي بلغ (33) طالب، وهي نسبة مرتفعة لمعيار طالب/شعبة ومعيار طالب/معلم لمدارس البنين، وهذا يدل على حالة النقص الحاصل داخل منطقة الدراسية، او عدم الموازنه في اعداد توزيع المعلمين في منطقة الدراسة.

خريطة (3) **استعمالات الارض الحالية والمتوقعة في وحدة بلدية الغدير لسنة الهدف 2034**

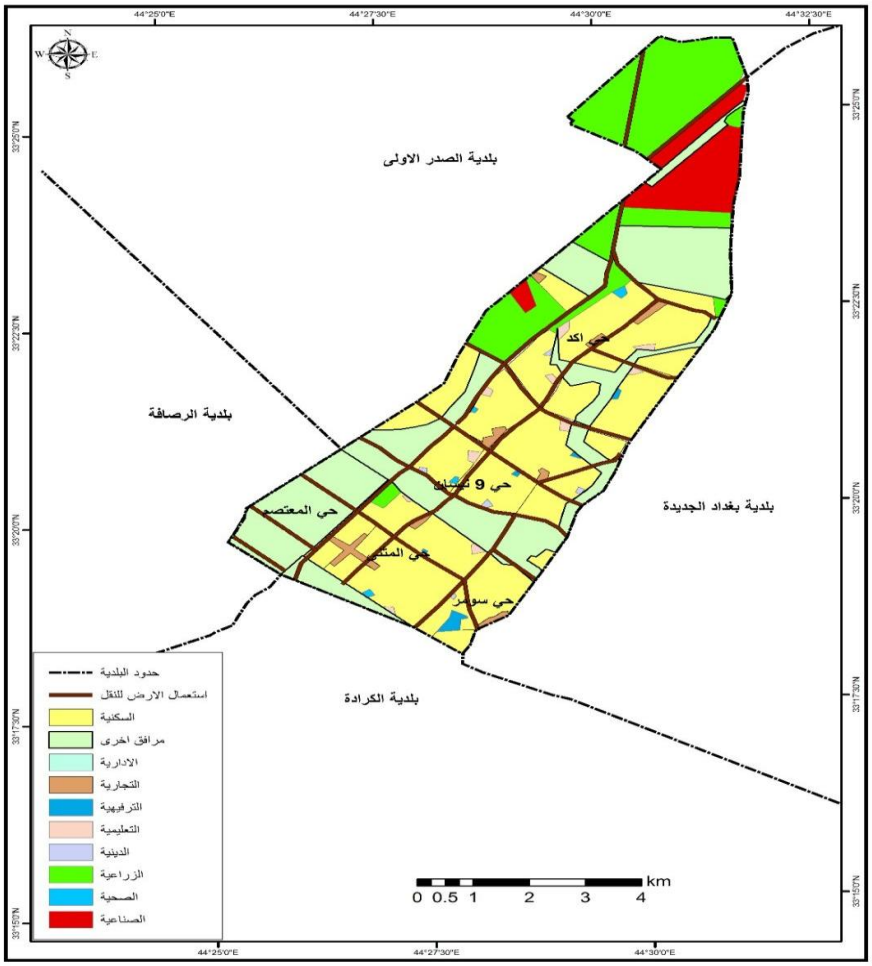

المصدر:- الاعتماد على جدول (5)، باستخدام برنامج Arc GIS10.8.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (6) التوزيع العددي لرياض الاطفال في وحدة بلدية الغدير للعام 2024

اسم الروضة	الحي التي تقع فيه	عائدية البناية	عدد الطلبة	عدد الهيئة التعليمية	عدد الشعب	معيار طفل/معلم	معيار طفل/شعبة
الفارس	سومر	حكومي	284	11	6	25.8	47.3
جنات الغدير	سومر	اهلية	67	4	4	16.7	16.7
نور الغدير	سومر	اهلية	56	4	3	14	18.6
ورود الجنة	سومر	اهلية	48	3	3	16	16
احباب الرحمان	المثنى	حكومي	149	10	4	14.9	37.2
البسمة	المثنى	حكومي	133	11	2	12	66.5
الزئبق	المثنى	حكومي	300	12	7	25	42.8
اليرموك	المثنى	حكومي	178	10	3	17.8	59.3
كوكب الاحلام	المثنى	اهلية	46	2	2	23	23
محمد المصطفى	المثنى	اهلية	47	4	3	11.7	15.6
السرور	المثنى	اهلية	42	3	2	14	21
الرافدين	المثنى	اهلية	110	6	5	18.3	22
الهمسات	المثنى	اهلية	32	4	2	8	16
العلا	المثنى	اهلية	40	6	3	6.6	13.3
الشارقة	المثنى	اهلية	50	4	4	12.5	12.5
الصفا	9 نيسان	حكومية	248	10	5	24.8	29.6
امير البيان	9 نيسان	اهلية	58	3	3	19.3	19.3
كوثر الرحمن	9 نيسان	اهلية	52	4	3	13	17.3
البروج	9 نيسان	اهلية	54	4	4	13.5	13.5
الاحلام	اكد	حكومية	350	7	4	50	87.5
العسل	اكد	حكومية	395	7	4	56.4	98.7
البراعم	اكد	حكومية	426	11	6	38.7	71
احلام الطفولة	اكد	حكومية	142	4	2	35.5	71
اطفال العراق	اكد	حكومية	360	7	4	51.4	90
شمس بغداد	اكد	اهلية	60	4	4	15	15
ياقوت السلام	اكد	اهلية	59	4	3	14.7	19.3
المجموع	26		3786	159	95		

المصدر: بالاعتماد على :مديرية التربية الرصافة الثانية، قسم التخطيط، شُعبة الاحصاء، بيانات غير منشور،2023-2024.

1- اعتماد معايير وزارة التربية.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (7) واقع حال المدارس الابتدائية في وحدة بلدية الغدير للعام 2024 وفقاً للمعايير التخطيطية

ت	نوع المدرسة	عدد المدارس	العدد الكلي للطلبة	عدد الشعب	عدد الهيئة التدريسية	معيار طالب/مدرسة	معيار طالب/شعبة	معيار طالب/معلم
1	مدارس البنين	45	34815	685	1053	773.6	50.8	33
2	مدارس البنات	39	32921	644	962	844.1	51.1	34.2
3	المدارس المختلطة	23	16243	369	603	706.2	44	26.9
	المجموع	107	83979	1698	2618			

المصدر : بالاعتماد على :

1- وزارة التخطيط, هيئة التخطيط العمراني, التصميم الاساسية للمدن، بغداد ، ص34.

2- مديرية العامة لتربية الرصافة الثانية بغداد, شُعبة الاحصاء والتخطيط التربوي, لسنة 2023-2024.

ومن خلال تطبيق المعيار التخطيطي المحلي تبين ما ياتي:-

أ- بلغ معيار طالب / مدرس حيث بلغ (773.6) تلميذاً لمدارس البنين، وهذا العدد مرتفع قياساً للمعيار مما يعكس قلة المدارس الموجود داخل بلدية الغدير، أما معيار طالب/شعبة فقد بلغ (50.8) طالباً،وهذا فضلاً عن معيار طالب/معلم الذي بلغ (33) طالب، وهي نسبة مرتفعة لمعيار طالب/شعبة ومعيار طالب/معلم لمدارس البنين، وهذا يدل على حالة النقص الحاصل داخل منطقة الدراسية، او عدم الموازنه في اعداد توزيع المعلمين في منطقة الدراسة.

ب- اما مدارس البنات الابتدائية فقد بلغ معيار طالب/ مدرسة وكذلك معيار طالب/شعبة ، ومعيار طالب/ معلم على التوالي(844.1، 51.1، 34.2) وهذه المعدلات مرتفعة جداً كما ذكرت للأسباب السابقة.

ج- كما ان معيار طالب/مدرسة، ومعيار طالب/شعبة، ومعيار طالب/معلم ،بالنسبة للمدارس الابتدائية المختلطة حيث بلغ على التوالي (706.2،44،26.9) وان هذه ايضاً معدلات مرتفعة قياساً بالمعايير التخطيطية ، يبدو إن التفاوت في أعداد المدارس الابتدائية ما بين البنين والبنات والمدارس المختلطة يرجع إلى بعض المحظورات القائمة داخل منطقة الدراسة, التي فرضت قيودًا على اختلاط الطلاب وهذا مما أثر بدوره على النسب في المدارس.

3- المدارس المتوسطة

لقد بلغ عدد المدارس للمرحلة المتوسطة في بلدية الغدير 32 مدرسة متوسطة ،منها (19) مدرسة للبنين و(13) مدرسة متوسطة للبنات، وقد بلغ عدد الطلاب الكلي في مدارس البنين (16073) طالب ، والعدد الكلي لمدارس البنات (14573) طالبة ، كما موضح من خلال جدول (8).

كما ورد في بلغ معيار طالب/مدرس ومعيار طالب/شعبة ، ومعيار طالب/معلم على التوالي (845.9، 53.7، 31.5)هذا بالنسبة لمدارس البنين وهذه المعايير مرتفعة جداً، كما ان مدارس المتوسطة للبنات حيث بلغ المعيار طالب/مدرسة , ومعيار طالب/شعبة , ومعيار طالب/معلم على التوالي وهم(1121، 68.4، 41.1)، وهذه معدلات مرتفعة ايضاً، وهذ يعني تحتاج منطقة الدراسة الى بناء مدارس جديدة ،فضلا عن زيادة عدد افراد الهيئة التدريسية.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول(8) واقع حال المدارس المتوسطة في وحدة بلدية الغدير للعام 2024 وفقاً للمعايير التخطيطية.

ت	نوع المدرسة	العدد المدارس	العدد الكلي للطلبة	عدد الشعب	عدد الهيئة التدريسية	معيار طالب/مدرسة	معيار طالب/شعبة	معيار طالب/معلم
1	مدارس البنين	19	16073	299	509	845.9	53.7	31.5
2	مدارس البنات	13	14573	213	354	1121	68.4	41.1
	المجموع	32	30646	512	863			

المصدر : من خلال عمل الباحث بالاعتماد الزيارة الميدانية و على :

1- وزارة التخطيط, هيئة التخطيط العمراني, التصميم الاساسية للمدن، بغداد ، ص34.

2- المديرية العامة التربية الرصافة الثانية في بغداد ، شُعبة الإحصاء والتخطيط التربوي, لسنة 2023-2024.

4- المدارس الثانوية والاعدادية

بلغ عدد المدراس الثانوية والاعدادية في بلدية الغدير الى (34) مدرسة ، منها 7 مدارس ثانوية للبنين والتي بلغ عددها الكلي من الطلاب (6491) طالب، و(13) مدارسة ثانوية للبنات وبلغ عددهن الكلي (12306)طالبة، اما المدارس الاعدادية فقد بلغ عددهن (14) مدرسة منها (9) مدارس اعدادية للبنين بعدد كلي للطلبة (8003) طالباً، و(5) مدارس اعدادية للبنات بواقع عدد كلي بلغ(6170) طالبة وفقاً للعام الدراسي (2023-2024)، انظر جدول (9).

بلغ معيار طالب/ مدرس، ومعيار طالب/شعبة، ومعيار طالب/معلم بالنسبة لمدارس الثانوية للبنين على التوالي (927.2،75.4،48.4) وهذه المعايير مرتفعة وفقاً للمعايير التخطيطية، بينما حيث بلغ معيار طالب/مدرسة, ومعيار طالب/شعبة, ومعيار طالب/معلم بالنسبة لمدارس الثانوية البنات على التوالي وهن (946.6،99.2،57.5) وهذه المعدلات مرتفعة ايضاً ، وهذا يعني تحتاج بلدية الغدير الى انشاء مدارس جديدة ،فضلا عن زيادة عدد اعضاء الهيئة التدريسية كما ذكرنا سابقاً.

اما المدارس الاعدادية حيث بلغ معيار طالب/مدرس ،ومعيار طالب/شعبة ، ومعيار طالب/معلم بالنسبة لمدارس الإعدادية للبنين على التوالي وهم (889.2، 54.4، 31.2) وهو معيار مرتفع، بينما مدارس الاعدادية للبنات فقط بلغ معيار طالب/مدرس ،ومعيار طالب/شعبة ، ومعيار طالب/معلم على التوالي (1234، 61.7، 32.6) وهذ المعايير ايضاً مرتفعة وفق المعايير المحلية التخطيطية، وهذا يعني تحتاج بلدية الغدير الى انشاء مدارس اعدادية جديدة للبنين والبنات ،اضافية الى زيادة عدد اعضاء الهيئة التدريسية

جدول(9) واقع حال المدارس الثانوية والاعدادية في بلدية الغدير للعام 2024 وفقاً للمعايير التخطيطية.

ت	نوع المدرسة	العدد المدارس	العدد الكلي للطلاب	عدد الشعب	عدد أعضاء الهيئة التدريسية	معيار طالب/مدرسة	معيار طالب/شعبة	معيار طالب/معلم
1	ثانوية للبنين	7	6491	86	134	927.2	75.4	48.4
2	ثانوية للبنات	13	12306	124	214	946.6	99.2	57.5
3	إعدادية للبنين	9	8003	147	256	889.2	54.4	31.2
4	إعدادية للبنات	5	6170	100	189	1234	61.7	32.6
	المجموع	34	32970	457	793			

المصدر : بالاعتماد على,: المديرية العامة التربية الرصافة الثانية في بغداد ، شُعبة الإحصاء والتخطيط التربوي, لسنة 2023-2024.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

الآفاق المستَقبلية للخدمات التعليمية في بلدية الغدير

تعد الخدمات التعليمية ركيزة أساسية مهمة في تعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، حيث تسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الحياة وتنمية القدرات البشرية، وفي هذا الإطار تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة شاملة للآفاق المستقبلية للخدمات التعليمية في بلدية الغدير، وذلك من خلال تحليل معمق لاحتياجات المنطقة مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الديموغرافية، وانتشار المؤسسات التعليمية ومدى كفاءة البنية التحتية الداعمة، ويهدف هذا التحليل إلى تقييم الواقع التعليمي الحالي وتحديد المتطلبات المستقبلية من الموارد البشرية والتجهيزات والتطويرات اللازمة (محمد، 2013، صفحة 84) ، لضمان استجابة المنظومة التعليمية لمتطلبات النمو السكاني والعمراني لتعزيز التنمية التعليمية المستدامة في المنطقة.

تقدير احتياجات بلدية الغدير من الخدمات التَعليمية

أ- رياض الأطفال:

وفقًا لمعايير التخطيطية المحلية المعتمدة من وزارة التخطيط العراقية يجب توفير روضة واحدة لكل (5,000) نسمة، على أن تتراوح مساحتها بين (3,000-3,500 م)²، وبناءً على هذا المعيار يتوجب وجود (145) روضة أطفال في بلدية الغدير بحلول عام 2024، إلا أن عدد رياض الأطفال الفعلي في المنطقة لا يتجاوز (26) روضة، مما يعكس عجزًا كبيرًا في البنية التحتية لهذه المرحلة التعليمية.

أما على المدى البعيد فمع استمرار النمو السكاني ستحتاج المنطقة إلى(177) روضة أطفال بحلول عام 2034، مما يستلزم تخطيطًا عاجلًا لسد الفجوة الكبيرة بين العدد الفعلي والعدد المطلوب.

اما من حيث المساحة فإن منطقة الدراسة تحتاج إلى (43.5) هكتار لرياض الأطفال في عام 2024، بينما ستزداد الحاجة إلى (53.1) هكتار بحلول عام 2034، مما يتطلب توفير أراضٍ إضافية وتطوير المرافق التعليمية لاستيعاب الزيادة السكانية، كما موضح في جدول (10).

ب- التعليم الابتدائي

وفقًا للمعيار التخطيطي يتوجب إنشاء مدرسة ابتدائية واحدة لكل (2,500) نسمة، على أن تتراوح مساحتها بين (5,000-6,000 م²)، بناءً على هذا المعيار تحتاج منطقة الدراسة إلى (236) مدرسة ابتدائية بحلول عام 2024، ومع استمرار النمو السكاني ستزداد الحاجة إلى (300) مدرسة ابتدائية بحلول عام 2034.

يشير هذا الفارق الكبير إلى وجود عجز حاد في عدد المدارس الابتدائية ضمن منطقة الدراسة، مما أدى إلى ظاهرة الدوام الثلاثي في بعض المدارس بسبب عدم كفاية البنية التحتية التعليمية لاستيعاب أعداد الطلبة المتزايدة.

أما من حيث المساحة فإن المنطقة تحتاج إلى (118) هكتار بحلول عام 2024، بينما سترتفع الحاجة إلى (150) هكتارًا بحلول عام 2034، مما يستدعي جهودًا كبيرة من الجهات المعنية لتوفير المساحات اللازمة وإنشاء مدارس جديدة تستوعب الطلب المتزايد.

ج- التعليم الثانوي

وفقًا للمعيار التخطيطي المحلي ينبغي إنشاء مدرسة متوسطة للبنين وأخرى للبنات لكل تجمع سكاني يبلغ (10,000)نسمة، على أن تتراوح مساحة المدرسة بين(8,000-10,000 م²)، بناءً على هذا المعيار تحتاج منطقة الدراسة إلى (53) مدرسة متوسطة بحلول عام 2024 لتلبية الطلب الحالي، ومع التغيرات الديموغرافية والنمو السكاني المتوقع، ستزداد الحاجة إلى (69) مدرسة متوسطة بحلول عام 2034، مما يتطلب تخطيطًا مسبقا لضمان توافر البنية التحتية التعليمية اللازمة (الاقليمي، 1977، صفحة 40).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (10) تقدر الحاجة المستقبلية للخدمات التعليمية بناءً على المعايير في وحدة بلدية الغدير لسنة الهدف 2034

ت	نوع الخدمة الفعلية العدد	العدد	عدد السكان سنة الاساس 2024	الحاجة من رياض الاطفال وفق المعيار التخطيطي	المساحة المطلوبة هكتار	عدد السكان سنة الهدف 2034	الحاجة من رياض الاطفال للمستقبل وفق المعيار التخطيطي	المساحة المطلوبة هكتار للمستقبل
1	رياض الاطفال	26	**857542**	**145**	43.5	**1017995**	177	53.1
2	مدرسة ابتدائية	107	**857542**	236	118	**1017995**	300	150
3	مدرسة متوسطة	32	**857542**	53	42	**1017995**	69	55.2
4	مدرسة ثانوية اعدادية	34	**857542**	51	51	**1017995**	67	67

المصدر: بالاعتماد على:-

1- بيانات الجدول رقم (4).

2- وزارة التخطيط هيئة التخطيط العمراني، قسم الأسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة،1977،ص40.

(**) تم استخراج الحاجة من رياض الأطفال وفق المعيار التخطيطي باستخدام المعادلة الاتية:

عدد سكان سنة الأساس 2024 ÷ المعيار نسمة = الناتج – عدد رياض الاطفال الحالي/عدد سكان سنة الهدف 2034 ÷ المعيار نسمة = الناتج – عدد رياض الاطفال المستقبلي

(***) اما المساحة المطلوبة سواءً سنة الاساس او سنة الهدف وفق المعادلة الاتية:-

الحاجة من رياض الاطفال × المعيار المساحة ÷ 10000= الناتج هكتار

كما تشير التقديرات إلى أن منطقة الدراسة تتطلب مساحة تبلغ(42)هكتار لخدمات التعليم المتوسط في عام 2024، أما فيما يتعلق بالاحتياجات المستقبلية للمدارس المتوسطة، فمن المتوقع أن تحتاج بلدية الغدير مساحة إلى (69)هكتار بحلول عام 2034.

وفقًا للمعايير التخطيطية المحلية ينبغي توفير مدرسة ثانوية أو إعدادية لكل تجمع سكاني يبلغ(10,000) نسمة، بمساحة تتراوح بين 10,000–12,000 م²، بناءً على هذه المعايير فإن المنطقة تحتاج إلى 51 مدرسة (ثانوية وإعدادية) لاستيعاب الطلبة بحلول عام(2024)، أما في عام 2034 فإن الحاجة المستقبلية تقتضي إنشاء(67)مدرسة، مما يتطلب زيادة المساحة المخصصة للخدمات التعليمية من (51) هكتار في عام 2024 إلى (67) هكتارًا بحلول عام 2034، وفقًا للمعايير التخطيطية المعتمدة.

حيث تعكس هذه التقديرات وجود نقص واضح في عدد المدارس والمساحات المخصصة للخدمات التعليمية في بلدية الغدير، مما يستدعي بذل جهود مكثفة من قبل الجهات المعنية لتوسيع وبناء وتطوير هذه الخدمات لتلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان المنطقة.

ثانياً: الخدمات الصحية

تشكو وحدة بلدية الغدير من ضعف الخدمات الصحية سواءً من حيث توزيعها الجغرافي أو كفاءتها التشغيلية، مما يؤثر سلبًا على قدرة السكان في الحصول على رعاية طبية ملائمة، وعند مقارنة واقع المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة بالمعايير التخطيطية المعتمدة، يتضح وجود عجز كبير يستدعي تدخلاً عاجلاً لمعالجته على المديين القريب والبعيد، تبلغ مساحة الاستعمالات الصحية في منطقة الدراسة (49)هكتار، ما يمثل (0.94%) من إجمالي مساحة المنطقة، وهي نسبة متدنية لا تتناسب مع الكثافة السكانية المرتفعة وحجم الطلب على الخدمات الصحية، مما يشير إلى الحاجة الملحّة لتوسيع وتطوير البنية التحتية الصحية في المنطقة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

كما ان غياب المستشفيات التعليمية والتخصصية العامة على الرغم من الكثافة السكانية العالية في المنطقة، فإنها تفتقر إلى مستشفى تعليمي عام يوفر خدمات طبية شاملة تغطي مختلف التخصصات، مما يجبر السكان على البحث عن الرعاية الصحية في مناطق أخرى أو الاعتماد على المستشفيات الأهلية، وهو ما يفرض أعباء مالية إضافية عليهم، كما موضح في جدول (11) وخريطة (4).

إذ يوجد ثلاثة مستشفيات حكومية في بلدية الغدير وهي مستشفى الرشاد للطب النفسي ومستشفى العطاء لمعالجة الإدمان و مستشفى ابن القف لإصابات الحبل الشوكي، وعلى الرغم من أهمية هذه المستشفيات التخصصية، إلا أنها لا تغطي معظم الاحتياجات الطبية للسكان، مما يبرز الحاجة إلى إنشاء مستشفى عام يقدم خدمات طبية شاملة.

اما المراكز الصحية الأولية تضم منطقة الدراسة (13) مراكز للرعاية الصحية الأولية موزعة على مختلف الأحياء كما موضح في جدول (12) وخريطة (5)، ولكنها تشكو من نقص في التجهيزات والكوادر الطبية، مما يحد من قدرتها على تقديم خدمات رعاية صحية متكاملة، خصوصًا في ظل الطلب المتزايد على الخدمات الصحية الأولية والوقائية.

جدول (11) توزيع المستشفيات في وحدة بلدية الغدير لعام 2024 والعاملين فيها من اطباء وذوي المهن الطبية

ت	اسم المؤسسات الصحية	الحي الذي تقع في	المهن الطبية			عدد المهن الصحية والممرضين	عدد الاسرة
			طبيب اختصاص	طبيب اسنان	صيدلي		
1	الرشاد للطب النفسي	أكد	11	-	69	105	64
2	العطاء	الشماعية	8	-	53	78	150
3	ابن القف	البلديات	10	-	66	165	120
	مجموع		29	-	188	348	334

المصدر:- بالاعتماد على: دائرة صحة بغداد الرصافة، شعبة الاحصاء ،بيانات غير منشورة،2024.

جدول (12) توزيع المراكز الصحية في وحدة بلدية الغدير لعام 2024 والعاملين فيها من اطباء وذوي المهن الطبية

ت	المراكز الصحية	الحي الذي تقع فيه	المهن الطبية			عدد المهن الصحية والممرضين
			طبيب	طبيب اسنان	صيدلي	
1	المراكز الرعاية الاولية	المثنى	3	11	6	14
2	المراكز الرعاية الاولية	المثنى	2	8	5	22
3	مراكز السلام التأهيل المعاقين	المثنى	2	14	6	69
4	المراكز الرعاية الاولية	شقق زيونة	3	10	7	18
5	المراكز الرعاية الاولية	اكد	4	5	8	21
6	المراكز الرعاية الاولية	اكد	3	7	5	13
7	المراكز الرعاية الاولية	اكد	2	9	5	20
8	المراكز الرعاية الاولية	الشماعية	2	6	3	23
9	المراكز الرعاية الاولية	اكد	4	7	6	20
10	المراكز الرعاية الاولية	البلديات	3	10	4	25
11	المراكز الرعاية الاولية	9 نيسان	2	8	8	19
12	المراكز الرعاية الاولية	دور العمال	2	9	6	23
13	المراكز الصحي للاسنان	البلديات	8	18	6	51
	مجموع		40	122	75	338

المصدر:- بالاعتماد على الزيارة الميدانية وعلى دائرة صحة بغداد الرصافة، شعبة الاحصاء ،بيانات غير منشورة،2024م.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

خريطة (4) توزيع المستشفيات في وحدة بلدية الغدير لعام 2024 والعاملين فيها من اطباء وذوي المهن الطبية

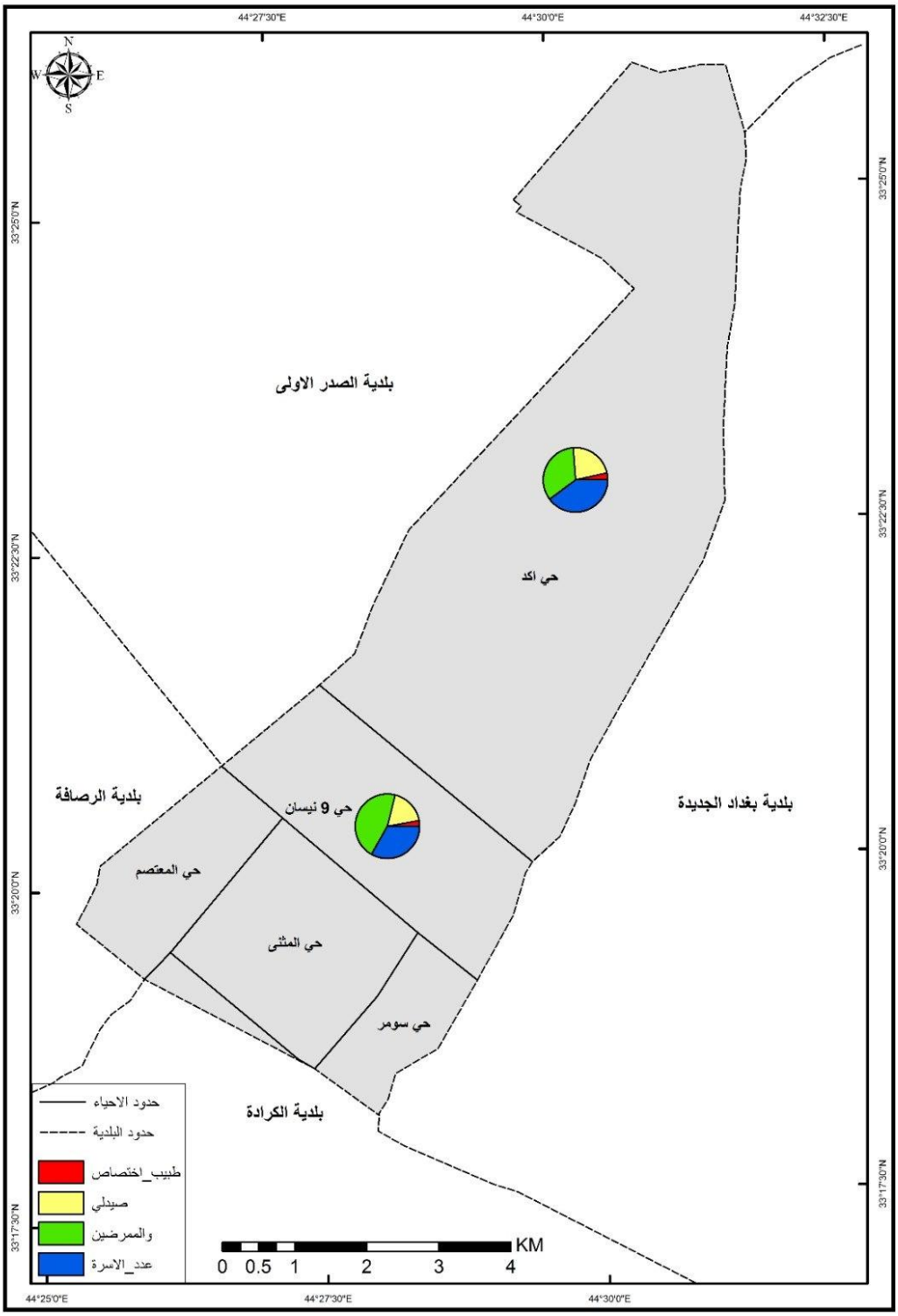

المصدر:- الاعتماد على جدول (11)، باستخدام برنامج Arc GIS10.8.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

خريطة (5) توزيع المراكز الصحية في وحدة بلدية الغدير لعام 2024 والعاملين فيها من اطباء وذوي المهن الطبية

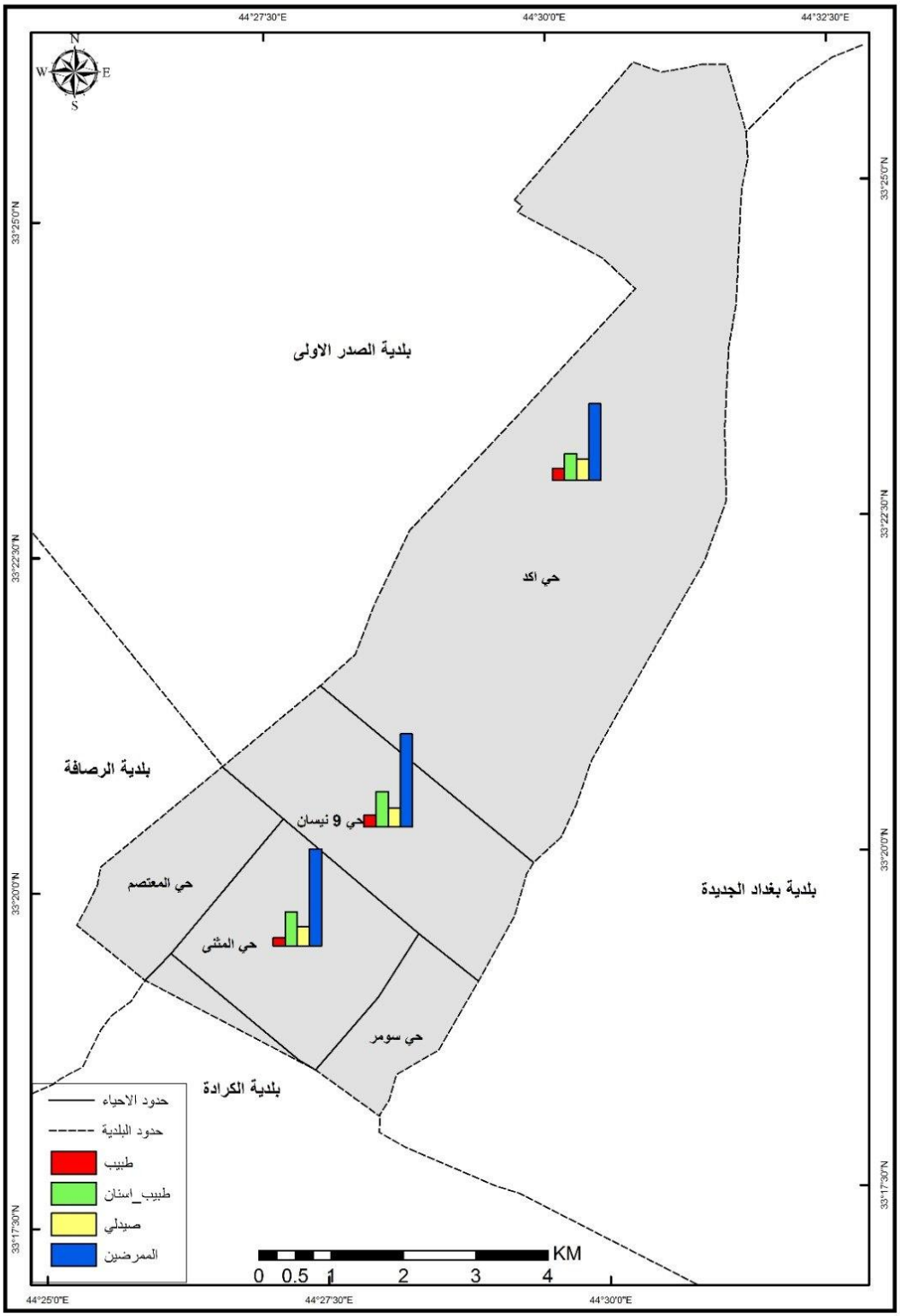

المصدر:- الاعتماد على جدول (12)، باستخدام برنامج Arc GIS10.8.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (12) توزيع المراكز الصحية في وحدة بلدية الغدير لعام 2024 والعاملين فيها من اطباء وذوي المهن الطبية

ت	المراكز الصحية	الحي الذي تقع فيه	المهن الطبية			عدد المهن الصحية والممرضين
			طبيب	طبيب اسنان	صيدلي	
1	المراكز الرعاية الاولية	المثنى	3	11	6	14
2	المراكز الرعاية الاولية	المثنى	2	8	5	22
3	مراكز السلام التأهيل المعاقين	المثنى	2	14	6	69
4	المراكز الرعاية الاولية	شقق زيونة	3	10	7	18
5	المراكز الرعاية الاولية	اكد	4	5	8	21
6	المراكز الرعاية الاولية	اكد	3	7	5	13
7	المراكز الرعاية الاولية	اكد	2	9	5	20
8	المراكز الرعاية الاولية	الشماعية	2	6	3	23
9	المراكز الرعاية الاولية	اكد	4	7	6	20
10	المراكز الرعاية الاولية	البلديات	3	10	4	25
11	المراكز الرعاية الاولية	9 نيسان	2	8	8	19
12	المراكز الرعاية الاولية	دور العمال	2	9	6	23
13	المراكز الصحي للاسنان	البلديات	8	18	6	51
	مجموع		40	122	75	338

المصدر:- بالاعتماد على الزيارة الميدانية وعلى دائرة صحة بغداد الرصافة، شعبة الاحصاء ،بيانات غير منشورة،2024م.

تشهد بلدية الغدير نقصًا حادًا في عدد الأطباء العامين، حيث لا يتجاوز عددهم طبيبًا إلى ثلاثة في بعض المناطق، في مقابل ازدياد ملحوظ في أعداد أطباء الأسنان والصيادلة والمهن الصحية الأخرى، هذا التفاوت يؤثر سلبًا على جودة الخدمات الصحية الأولية، ويُعزى إلى ضعف التخطيط الصحي وتوجه الأطباء نحو التخصصات ذات العائد المالي الأعلى، ولتصحيح هذا الخلل من الضروري تبني سياسات صحية تدعم الأطباء العامين، مع توفير حوافز تشجعهم على العمل في المناطق التي تعاني من نقص في الكوادر الطبية.

تقدير احتياجات بلدية الغدير من الخدمات الصحية:

أ- المستَشفيات

وفقًا للمعيار التخطيطي،ضرورة إنشاء مستشفى واحدة لكل تجمع سكاني يبلغ (150,000) نسمة، بمساحة تتراوح بين (15,000 و20,000 م²)، بناءً على هذا المعيار تحتاج المنطقة إلى (2) مستشفيات بحلول عام 2024 نظرًا للكثافة السكانية المرتفعة وخصوصاً تكون هذه المستشفيات بالتخصص العام، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى وجود (3) مستشفيات، أما على المدى المستقبلي فسترتفع الحاجة إلى (6) مستشفيات وفقًا للمعيار والتقديرات المستقبلية بحلول عامي 2029 و2034.

من حيث المساحة، تتطلب المنطقة حوالي (4) هكتارات في سنة الأساس 2024، بينما ستزداد الحاجة إلى (12) هكتارات بحلول عام 2029 و2034، وفقًا للتقديرات والمعايير التخطيطية.(والتعمير، 1986، صفحة 40)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (13) تحديد الاحتياجات المستقبلية للمستشفيات في بلدية الغدير والمساحة حتى سنة الهدف 2034

ت	السنوات	عدد السكان	الحاجة المستقبلية	المساحة المطلوبة للمستقبل هكتار
1	2024	**857542**	2	4
2	2029	934331	6	12
3	2034	1017995	6	12

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (11) وعلى: وزارة التخطيط , هيئة التشييد والاسكان والخدمات, واقع الخدمات الصحية وافاق تطورها،1984,ص20.

ب- مراكز الصحة العامة

حددت المعايير التخطيطية المحلية أهمية توفير مركز صحي لكل حي سكني يضم (10,000) نسمة، على ألا تقل مساحته عن (5,000 م²) ، بناءً على هذا المعيار كان من المفترض أن تضم المنطقة (72) مركزًا صحيًا بحلول عام 2024، إلا أن الواقع الحالي يكشف عن وجود (13) مراكز فقط، مما يستدعي توفير (36) هكتار إضافية، كما تزداد الحاجة إلى (80) مركزًا بحلول عام 2029، بمساحة إجمالية قدرها (40) هكتارًا، وبحلول سنة الهدف ستحتاج المنطقة إلى (88) مراكز صحية، تتطلب مساحة مستقبلية تقدر بـ (44) هكتار.

لذلك تواجه بلدية الغدير تحديًا كبيرًا في توفير المراكز الصحية والمساحات اللازمة للخدمات الصحية، بما يتناسب مع النمو السكاني ومتطلباته الحالية والمستقبلية ،كما موضح في جدول(14). (والاسكان، 1984، صفحة 20).

جدول (14) تحديد الاحتياجات المستقبلية للمراكز الصحية في وحدة بلدية الغدير حتى سنة الهدف 2034

ت	السنوات	عدد السكان	الحاجة المستقبلية	المساحة المطلوبة للمستقبل هكتار
1	2024	**857542**	72	36
2	2029	934331	80	40
3	2034	1017995	88	44

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (12) وعلى: وزارة التخطيط , هيئة التشييد والاسكان والخدمات, واقع الخدمات الصحية وافاق تطورها،1984,ص20.

ثالثا-الخدمات الترفيهية:

تُعرف الخدمات الترفيهية على أنها منتجات غير ملموسة تهدف بشكل أساسي إلى تلبية احتياجات ورغبات المتنزهين، حيث تسهم في توفير الراحة والطمأنينة والعناية، كما تلعب دورًا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمع ككل (ابو رمان، 2000، صفحة 4).

من خلال الجدول (15) أن إجمالي عدد الخدمات الترفيهية يبلغ (383) خدمة، مع تفاوت ملحوظ في أعدادها، حيث تحتل المطاعم المرتبة الأعلى ضمن هذه الخدمات إذ يبلغ عددها (159) مطعمًا، مما يعكس انتشارها الواسع والإقبال الكبير عليها، في المقابل نجد أن بعض الخدمات الترفيهية تتميز بندرة تواجدها، حيث سُجِّل وجود مركز شباب واحد، ومسبح واحد، وملعب رياضي واحد، مما يشير إلى محدودية هذه المرافق مقارنة بغيرها من الخدمات الترفيهية.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (15) واقع حال الخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الغدير لسنة 2024

ت	الخدمة الترفيهية	عدد الخدمات	النسبة %	المساحة هكتار	النسبة%
1	الحدائق العامة	19	4.9	147	22.2
2	المتنزهات	39	10.2	298	45
3	مراكز الشباب	1	0.3	1.6	0.2
4	القاعات الرياضية الخماسي	28	7.3	2.5	0.4
5	المتاحف	3	0.8	3	0.5
6	الساحات الرياضية	25	6.5	15.4	2.3
7	المسابح	1	0.3	1.5	0.2
8	مدن العاب	2	0.5	3.8	0.6
9	المقاهي	82	21.4	–	–
10	قاعات المناسبات	7	1.8	3.2	0.5
11	المطاعم	159	41.5	50.3	7.6
12	الملاعب الرياضة	1	0.3	5	0.8
13	الجزرات الوسطية	16	4.2	130.7	19.7
	المجموع	383	100	662	100

المصدر:- الاعتماد على الزيارة الميدانية وعلى: 1- بلدية الغدير، قسم نظم المعلومات الجغرافية (Gis)، 2024.

تقدير الحاجة المستقبلية للخدمات الترفيهية:

من خلال الجدول (16) يوضح الاحتياج المستقبلي للخدمات الترفيهية وفقًا للمعايير التخطيطية التي تحدد عدد السكان والمساحة المطلوبة لكل خدمة ترفيهية، وتشير البيانات إلى أن إجمالي المؤسسات الترفيهية في وحدة بلدية الغدير يبلغ (383) خدمة، موزعة على مساحة تبلغ (662) هكتارًا.

عند تطبيق المعايير التخطيطية على سنة الأساس 2024، يتضح أن وحدة بلدية الغدير تحتاج إلى (303) خدمات ترفيهية لتلبية احتياجات السكان، باستثناء المقاهي والمطاعم التي تسجل فائضًا في عددها أما فيما يتعلق بالاحتياجات المستقبلية لعام 2034، فتشير التقديرات إلى ضرورة توفير (382) خدمة ترفيهية، إلى جانب الحاجة إلى مساحة إضافية تُقدر بـ (480.1) هكتار.

بناءً على هذه المعطيات، تواجه منطقة الدراسة تحديات كبيرة في توفير الخدمات الترفيهية بما يتناسب مع النمو السكاني والتوسع العمراني، مما يتطلب تخطيطًا استراتيجيًا لضمان تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للسكان، وفق ما هو موضح في الجدول (16)(شنان، 2010، صفحة 289).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

جدول (16) تقدير الحاجة المستقبلية للخدمات الترفيهية في وحدة بلدية الغدير حتى سنة الهدف 2034

ت	نوع الخدمة الترفيهية	المعيار التخطيطي		العدد الحالي	المساحة الحالية هكتار	العجز العدد الحالي	عدد الحاجة المستقبلية لسنة الهدف	المساحة المطلوبة للمستقبل هكتار
		عدد السكان وفق المعيار نسمة	المساحة المطلوبة/م^2					
1	الحدائق العامة	10000	10000	19	147	66	82	82
2	المتنزهات	10000	15000	39	298	46	62	93
3	مراكز الشباب	20000	15000	1	1.6	41	49	73.5
4	القاعات الرياضية الخماسي	25000	25000	28	2.5	6	12	30
5	المتاحف	40000	10000	3	3	18	22	22
6	الساحات الرياضية	12000	6000/5000	25	15.4	46	59	35.4
7	المسابح	50000	15000	1	1.5	16	19	28.5
8	مدن العاب	40000	20000	2	3.8	19	23	46
9	المقاهي	45000	–	82	–	+64	+42	–
10	قاعات المناسبات	45000	4500	7	3.2	12	15	6.7
11	المطاعم	12000	3600	159	50.3	+88	+75	–
12	الملاعب الرياضة	25000	50000/40000	1	5	33	39	156
13	الجزرات الوسطية	–	–	16	130.7	–	–	–
المجموع				383	662	303	382	480.1

المصدر:- الاعتماد على :

1- بيانات الجدول رقم (15).

2- وزارة التخطيط هيئة التخطيط العمراني، قسم الأسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة،1977،ص40.

(**) تم استخراج الحاجة من الخدمة الترفيهية وفق المعيار التخطيطي باستخدام المعادلة الاتية:

عدد سكان سنة الأساس 2024 ÷ المعيار نسمة = الناتج – عدد الخدمة الترفيهية الحالي/عدد سكان سنة الهدف 2034 ÷ المعيار نسمة = الناتج – عدد الخدمة الترفيهية المستقبلية.

(***) اما المساحة المطلوبة سنة الهدف وفق المعادلة الاتية:-

الحاجة من الخدمة الترفيهية× المعيار المساحة ÷ 10000= الناتج هكتار

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

الاستنتاجات

1- أظهرت الدراسة عدم توافق بين النمو السكاني و العمراني ومستوى الخدمات المقدمة، حيث افتقر تنفيذ المخططات الأساسية إلى تخطيط ملائم يضمن توزيع الخدمات وفق معايير التخطيط العمراني، وقد أدى ذلك إلى حاجة البنية العمرانية الماسة لتطبيق معايير فنية دقيقة لتحديد كمية ونوعية الخدمات ومدى تأثيرها داخل التجمعات السكانية.

2- كشفت الدراسة عن وجود فجوة واضحة بين معدلات النمو العمراني وحجم الخدمات المقدمة ،وذلك نتيجة سوء توزيع الخدمات وضعف التخطيط المكاني، التي لم تواكب الزيادة السكانية والتوسع العمراني.

3- تبين من خلال الدراسة وجود نقص كبير في عدد رياض الأطفال، حيث تحتاج المنطقة إلى (145) روضة حاليًا، ومن المتوقع أن يرتفع العجز إلى (177) روضة مستقبلاً، كما تعاني بلدية الغدير من نقص كبير في المدارس، إذ تحتاج إلى (236) مدرسة ابتدائية، و(53) مدرسة متوسطة، و(51) مدرسة ثانوية واعدادية ، وهو ما يتعارض مع المعايير المحلية المعتمدة، ويعكس تأثير النمو السكاني على الخدمات التعليمية.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن بلدية الغدير تحتوي على ثلاث مستشفيات بتخصصات محددة، لكنها تفتقر إلى مستشفى عام يقدم خدمات طبية شاملة، إلى جانب وجود (13) مراكز صحية قائمة، وهذا التوزيع لا يتماشى مع المعايير التخطيطية المعتمدة، مما يؤدي إلى نقص في الخدمات الصحية وعدم تلبية احتياجات السكان بشكل كافٍ، مما يستدعي تعزيز البنية التحتية الصحية وتوفير مستشفى عام يغطي مختلف التخصصات الطبية.

5- كشفت الدراسة عن الوضع الحالي لاستعمالات الأراضي الحضرية والخدمية في منطقة الدراسة، فضلا عن توقعاتها المستقبلية وذلك استنادًا إلى المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة من قبل وزارة الإسكان والتعمير، وقد تبين وجود نقص في جميع الاستعمالات، إلى جانب تداخل بين بعض الاستخدامات، مما يستدعي وضع حلول تخطيطية أكثر كفاءة.

6- من خلال الدراسة تبين وجود نقص كبير في عدد الخدمات الترفيهية بوحدة بلدية الغدير، حيث يبلغ العدد المطلوب حاليًا (303) خدمة، بينما سترتفع الحاجة إلى (383) خدمة بحلول عام 2034، ومع ذلك فإن المقاهي والمطاعم تعد استثناءً، حيث يوجد بها فائض مقارنة بالاحتياج الفعلي.

التوصيات

1. يُوصى بضرورة الالتزام الصارم بتطبيق المعايير التخطيطية في إدارة الخدمات العامة، لا سيما في القطاع التعليمي والصحي، وذلك بهدف الحد من المشكلات التي تواجه هذه الخدمات، كما يتعين معالجة ظاهرة الازدواجية في استخدام المرافق التعليمية، مع البحث عن حلول فورية لتعزيز كفاءة هذه الخدمات ومعالجة النقص الحاصل فيها.

2. إنشاء مرافق تعليمية جديدة وفق معايير تخطيطية متطورة نظراً للزيادة السكانية المستمرة، يُوصى بتشييد رياض أطفال ومدارس جديدة تعتمد على معايير تخطيطية متقدمة، بهدف تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية القائمة، كما يُنصح بوضع خطة استراتيجية متكاملة للتخلص التدريجي من نظام الدوام المزدوج، من خلال زيادة عدد الأبنية المدرسية وتحسين توزيعها وفق معايير تخطيطية حديثة، بما يضمن بيئة تعليمية مستدامة ومتكاملة.

3. تحسين كفاءة استعمالات الأرض الحضرية، يُوصى بإعادة تخطيط استعمالات الأراضي الحضرية داخل البلدية، بما يتماشى مع الاحتياجات المتزايدة للسكان والتطورات الحضارية والاقتصادية، يجب أن تركز هذه الجهود على تقليل الفجوة بين النمو السكاني واستعمالات الأراضي، وذلك من خلال معالجة التدهور في البنية التحتية، وتحسين الخدمات الأساسية، وتنظيم الأنشطة الحضرية وإيجاد حلول لمشكلات البطالة، وسوء توزيع الأسواق والمحال التجارية، والتداخل غير المخطط بين الاستخدامات المختلفة للأراضي.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

4. إنشاء مرافق صحية متكاملة نظراً للعجز الحاصل في الخدمات الصحية داخل بلدية الغدير، يُوصى بإنشاء مستشفيات جديدة ومراكز رعاية صحية أولية تلبي احتياجات السكان، يأتي هذا في إطار تخفيف الضغط الكبير على المنشآت الصحية القائمة، وتحقيق توزيع عادل للخدمات الصحية، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية لسكان المنطقة.

5. تعزيز الخدمات الترفيهية والمساحات المفتوحة يُوصى بإيلاء اهتمام خاص بالخدمات الترفيهية داخل منطقة الدراسة، من خلال توفير مساحات خضراء واسعة ومرافق ترفيهية متنوعة تعتمد على أسس تخطيطية حديثة، كما ينبغي الاستفادة من المواقع المميزة داخل المدينة لتعزيز الدور الإقليمي لها، وتحقيق تكامل بين الجانب الترفيهي والتنمية الحضرية المستدامة.

6. تطوير صلاحيات البلدية وتعزيز التخطيط الحضري لضمان تنفيذ خطط تنموية فعالة، يُوصى بتطوير صلاحيات البلدية فيما يتعلق باستراتيجيات التخطيط الحضري، يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستفادة من الدراسات البحثية والخبرات الأكاديمية في مجالات التخطيط والتنمية الحضرية، بما يضمن تطوير استراتيجيات مستدامة تلبي احتياجات السكان وتعزز جودة الحياة في المنطقة.

المراجع

محمد ،ابو عيانة فتحي. (1993). *جغرافية السكان* (المجلد 4). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

سوسه ،احمد. (1960). *دليل الجغرافي العراقي*. بغداد: دار مطبعة التمدن.

حماده، اسعد واخرون ابو رمان. (2000). *التسوق السياحي والفندقي والمفاهيم والاسس العلمية*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

امانة بغداد، دائرة التصاميم. (2023). قسم نظم المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة.

شنان، تحسين جاسم. (2010). تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة). *كلية التربية،جامعة البصرة*.

جمهورية العراق، وزارة الاسكان والتعمير. (1986). *مديرية التخطيط الاقليمي، معايير الاسكان الحضري*.

دائرة بلدية بغداد الجديدة. (2024). شعبة نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

الدليمي، دحام حنوش حمد. (1986). الاستيطان الريفي في الانبار،رسالة ماجستير(غير منشورة)،مقدمة الى كلية الاداب،جامعة بغداد.

الجميلي، رياض كاظم سلمان. (2007). كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية والصحية والترفيهية)، في مدينة كربلاء،اطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية،جامعة بغداد.

الهيتي، صالح فليح حسن. (1976). *الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى(1950-1970)* (المجلد 1). بغداد: دار السلام للطبع.

محمد ،صباح محمود. (1978). *التحليل المكاني للمواقع الصناعية في مدينة بغداد الكبرى*. مطبعة الارشاد،كلية الاداب،جامعة بغداد.

عادل عبدالله خطاب. (1988). أثر استعمالات الارض على الحركة والنقل في مدينة بغداد. *مجلة الجمعية الجغرافية العراقية،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية*.

السعدي ،عباس فاضل. (1990). *الكرادة الشرقية*. بغداد: المكتبة العالمية.

غنيم ،عثمان محمد. (2010). *معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقها في مجال التخطيط العمراني*. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر.

جميل، عقيل جبار. (29-28 2, 2024). تحليل كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدائن. *مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية*، صفحة 13.

عبدالله، فؤاد ،ضفاف رياض صالح محمد. (2013). النمو السكاني واثره في استشراف مستقبل مدينة النجف للمدة(2013-2022).

البياتي، لبنى ستار ابراهيم. (2019). النمو العمراني لمدينة قره تبة ومحدداته الجغرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية.

العلي، محمد سلمان خضير. (2014). تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابو الخصيب(رسالة ماجستير)،كلية الاداب،جامعة البصرة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

فرجاني ،نادر . (1999). *التنمية الانسانية واكتساب المعرفة المتقدمة في البلدان النامية*. الاردن.

القباني، هبة فاروق. (2007). *المدينة (التعريف والمفهوم والخصائص)*. تاريخ الاسترداد 11 2, 2025، من دراسة في التجمعات الحضرية السورية،كلية الهندسة،جامعة دمشق: http://Swideg- geogrCom/.../blog-bost_98.html.blogspot.

وزارة التخطيط. (2010). *هيئة التخطيط العمراني، كراس معايير الاسكان الحضري*.

وزارة التخطيط،التخطيط الاقليمي. (1977). *قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة،*.

وزارة التخطيط،هيئة التشييد والاسكان. (1984). *واقع الخدمات الصحية وافاق تطورها*.

وزارة الداخلية. (1962). مديرية الداخلية العامة،الموسوعة الاحصائية عن التقسيمات الادارية في جمهورية العراق. بغداد: مطبعة الادارة المحلية.

References:

Abdullah, A. A. (1988). The effect of land use on transportation and mobility in the city of Baghdad. *Iraqi Geographical Society Journal*, College of Education, Al-Mustansiriyah University.

Abdullah, F., & Riyad, S. M. (2013). *Population Growth and Its Impact on the Future of Najaf City (2013-2022)*.

Al-Ali, M. S. K. (2014). *Analysis of Educational Services Efficiency in Abu Al-Khaseeb City* (Master's thesis), College of Arts, University of Basrah.

Al-Bayati, L. S. I. (2019). *Urban Growth of Qarat Taba City and its Geographical Determinants* (Master's thesis, unpublished), College of Education, Al-Mustansiriyah University.

Al-Dulaimi, D. H. H. (1986). *Rural Settlement in Al-Anbar* (Master's thesis, unpublished), presented to the College of Arts, University of Baghdad.

Al-Hayti, S. F. H. (1976). *The Residential Function of Greater Baghdad (1950–1970)* (Vol. 1). Baghdad: Dar Al-Salam for Printing.

Al-Jumaily, R. K. S. (2007). *Efficiency of the Spatial Distribution of Community Services (Educational, Health, and Recreational) in the City of Karbala* (Doctoral dissertation, unpublished), College of Education, University of Baghdad.

Al-Qubani, H. F. (2007). *The City: Definition, Concept, and Characteristics*. Retrieved February 11, 2025, from Study on Syrian Urban Settlements, Faculty of Engineering, University of Damascus: http://Swideg-geogrCom/.../blog-bost_98.html.

Al-Saadi, A. F. (1990). *Eastern Karrada*. Baghdad: Al-Maktabah Al-Alamiya.

Baghdad Municipality, Department of Designs. (2023). *Geographic Information Systems (GIS) Department, unpublished data*.

Baghdad New City Municipality Directorate. (2024). *Geographic Information Systems (GIS) Department*.

Farjani, N. (1999). *Human Development and Acquiring Advanced Knowledge in Developing Countries*. Jordan.

Ghneim, O. M. (2010). *Planning Standards: Philosophy, Types, Methodology of Preparation and Application in Urban Planning*. Amman, Jordan: Dar Safa for Publishing.

Hamada, A., et al. (2000). *Tourist and Hotel Shopping: Concepts and Scientific Foundations*. Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.

Jamil, A. J. (2024, February 28-29). *Analysis of the Efficiency of Primary Education Services in Al-Mada'in District*. *Al-Mustansiriyah Journal of Humanities*, p. 13.

Ministry of Interior. (1962). *General Directorate of Interior Affairs, Statistical Encyclopedia on Administrative Divisions in the Republic of Iraq*. Baghdad: Local Administration Printing House.

Ministry of Planning, Construction and Housing Authority. (1984). *The Status of Health Services and Prospects for Their Development*.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885

Ministry of Planning, Regional Planning. (1977). *Housing and Human Settlements Department, Foundations and Standards for Public Service Buildings*.

Ministry of Planning. (2010). *Urban Planning Authority, Urban Housing Standards Booklet*.

Mohammed, A. F. (1993). *Population Geography* (Vol. 4). Alexandria: Dar Al-Ma'arifah University Press.

Mohammed, S. M. (1978). *Spatial Analysis of Industrial Locations in Greater Baghdad*. Al-Irshad Printing House, College of Arts, University of Baghdad.

Republic of Iraq, Ministry of Housing and Construction. (1986). *Regional Planning Directorate, Urban Housing Standards*.

Shanan, T. J. (2010). *Evaluation of the Efficiency of Educational, Health, and Recreational Services in the City of Nasiriyah* (Doctoral dissertation, unpublished). College of Education, University of Basrah.

Sosa, A. (1960). *The Iraqi Geographical Guide*. Baghdad: Al-Tamaddon Printing House.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.885